

8_ شرح الأصول الثلاثة - الشيخ الدكتور عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير. حياكم وبياكم جعل الفردوس مثوانا ومثواكم. يا اهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء في ليلة الرابع والعشرين ليلة الثلاثاء ليلة الرابع والعشرين من شهر شوال سنة احدى - [00:00:00](#)

واربعين واربعمئة بعد الف والموافق ليلة السادس عشر من شهر آآ يونيو لسنة عشرين والفين آآ حياكم الله في الاصول الثلاثة. آآ للشيخ محمد ابن عبد الوهاب بن سليمان. التميمي - [00:00:20](#)

رحم الله تبارك وتعالى والمتوفى اه سنة ست ومئتين بعد الف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم وآآ نحن ما زلنا في الاصل الثاني وهو معرفة دين الاسلام. تكلمنا عن الاصل الاول وهو من ربك - [00:00:40](#)

الثاني ما دينك؟ ثم الثالث من نبيك؟ نحن الان في الاصل الثاني. اه تكلم المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى في بداية الاصل الثاني عن الاسلام ما هو الاسلام؟ تكلمنا عن اركان الاسلام. وانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وانه - [00:01:00](#)

محمد رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. وقلنا ان هذه الاركان الخمسة آآ جاء بها جميع الانبياء صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين. وكما قال الله تبارك وتعالى عن عيسى ويحيى وآآ اوصاني بالصلاة والزكاة - [00:01:20](#)

وقال عن آآ الصيام يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم وقال في الحج آآ واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا قال قال هذا لابراهيم عليه السلام فالقراء اما الشهادتان فقلنا الشهادة التوحيد لا اله الا الله - [00:01:40](#)

جاءوا بها وكل رسول يؤمر الناس بالايमान به واشهد ان موسى اشهد ان يحيى اشهد ان زكريا اشهد ان داوود اشهد ان سليمان اشهد ان ابراهيم وهكذا انه رسول الله صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين - [00:02:00](#)

نعم. قال المرتبة الثانية الايمان. ثم قال الايمان وهو بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. نعم جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين الايمان - [00:02:20](#)

وستون شعبة. وجاء في بعض الروايات بضع وسبعون شعبة ولكن الصحيحة ان شاء الله تعالى هي بضع وستون اصح. والذي قال قطع وسبعون لعله وهم بها بعض الرواة ورواية بضع وستون شعبة هي الاصح والبضع قالوا - [00:02:40](#)

من ثلاثة الى التسعة يعني ثلاثة وستون اربعة وستون خمسة وستون والبعض قال ان هذه هذا الرقم غير مطلوب غير مقصود لذاته وانما يريد ان يقول هي كثيرة شعب الايمان كثيرة لا انه فعلا هي اه بضع وستون قد تكون اكثر من ذلك بكثير لكن المهم اراد انه - [00:03:00](#)

اه كبير شعب الايمان وقد حاول بعض اهل العلم عد هذه الشعب كما فعل الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في حاول ان يعد هذه الشعب ذكر منها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بر الوالدين صلة الارحام آآ الاحسان الى الفقير اكرام الجار اشياء كثيرة جدا - [00:03:20](#)

ذكر ان كلها من شعب الايمان على كل حال الايمان هو التصديق بالقلب آآ الانقياد لهذا الدين هذا هو الايمان والتصديق مع انقياد وآآ تأتي الايمان بمعنى التصديق قول القائل. تقول آآ صدقتك آآ وآآ كما قال الاخوة يوسف وما انت بمؤمن - [00:03:40](#)

لنا اي ما انت بمصدق لنا ولو كنا صادقين. فتأتي مع التصديق لكن الايمان في الشرع هو ما وقر في قلب ونطق به اللسان وعملت به الاركان. هذا هو الايمان. قول اللسان وفعل الجواد - [00:04:10](#)

وآ ما وقر في القلب. هذا هو الايمان. يزيد بالطاعة ينقص بالمعصية اه الايمان كما قلنا قول وعمل واعتقاد وهذا الحديث ذكره النبي صلى الله عليه وسلم الامام بضع وستون شعبة اعلاها لا اله الا الله ادناها اماطة الاذى عن - [00:04:30](#)

الطريق والحياء شعبة من الايمان. لا اله الا الله هذا قول اللسان اعلاها قول اللسان. لا اله الا الله نقولها بالاستنتنا. اماطة الاذى عن عن الطريق هذا فعل الجوارح. نأتي ونشيل بيدينا نشيل هذه الشوك. الخشب اي شيء يؤذي الناس نزيله - [00:05:00](#)

عن طريق هذا من الايمان قال والحياء شعبة من الايمان والحياء من اعمال القلب. فذكر مثالا على القول باللسان ومثال على العمل بالجوارح ومثال على تصديق القلب. ثم ذكر اركانه فقال واركانه - [00:05:20](#)

سنة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. ثم قال دليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم - [00:05:40](#)

اخر والملائكة والكتاب والنبين واتى المال على حبه الاية. لكن ذكر هذه الامور الخمسة هنا. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين. ذكر خمسة امور. واما القدر ففي قول الله تبارك ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:06:00](#)

هذا الركن السادس وان كان الايمان بالقدر آ داخل تحت الايمان بالله تبارك وتعالى او باليوم الآخر لكن ذكر آ لوحده كما في حديث عمر الذي سيأتينا لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان قال ان تؤمن - [00:06:20](#)

بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره اي مكتوب من الله سبحانه وتعالى اذا هذه تسمى اركان الايمان. اركان الايمان. عندما نأتي نفصلها اولها الايمان بالله سبحانه وتعالى. ما معنى الايمان - [00:06:40](#)

الايمان بالله آ يتضمن كما قال اهل العلم اربعة امور الايمان بوجوده الايمان بربوبيته بالوهيته باسمائه وصفاته. الايمان بوجوده اي ان تؤمن ان الله موجود سبحانه وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد سبحانه وتعالى. وحتى المنكرين لله هم في حقيقتهم آ يؤمنون بالله - [00:07:00](#)

لكن يعاندون يكابرون كما قال الله تبارك وتعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. ظلما وعلوا. اعظم هؤلاء من فرعون. فرعون كان يقول انا ربكم الاعلى وكان يقول ما علمت لكم من اله غيري - [00:07:26](#)

ومع هذا لما ادركه الغرق ماذا قال؟ قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. فالقصد اذا ان الايمان بوجود الله تبارك مركز في الفطرة. ولكن هؤلاء يعاندون فطرتهم. يعاندون على الفطر - [00:07:44](#)

كابرون والا هم يؤمنون بالله تبارك وتعالى رغما عنهم. لكنهم يكابرون في هذا فيجحدون الله تبارك سواء كانوا ملحدين كانوا آ عبدة اوثنان او غير ذلك من الامور. اذا الايمان بالله يتضمن الايمان بوجوده - [00:08:04](#)

سبحانه وتعالى ويتضمن الايمان بالوهيته اي انه هو المألوه اي المعبود حبا وخوفا ورجاء سبحانه وتعالى. يقول ابن القيم رحمه الله تبارك وتعالى وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابديهما قطبان - [00:08:24](#)

واذا تسميها اهل العلم بعبادة الرهب والرغب. آ على كل الايمان بالله سبحانه وتعالى بوجوده الايمان بالوهيته اي هو الوحيد الذي يستحق ان يعود وهذا معنى لا اله الا الله كما قلنا سابقا انه لا يعبد - [00:08:44](#)

الا الله تبارك وتعالى كما قال الله جل وعلا عن طريق يوسف عليه الصلاة والسلام آ يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها - [00:09:04](#)

من سلطان اذا هم سموها الهة وهي ليست الهة. اذا تؤمن بان الله هو الله اي هو المستحق لان يعبد. هذا الثاني الثالث ان تؤمن هو الخالق الرازق المحيي المميت الملك الجبار القوي العزيز تؤمن بربوبيته سبحانه وتعالى وانه لا - [00:09:21](#)

سواه جل وعلا. وكل ما عدا الله فهو مربوب. كل ما عدا الله مربوب مخلوق لله تبارك وتعالى. الله الخالق وكل ما عداه مخلوق ايا كان ايا كان الجنة النار الملائكة النبيون السماء الارض كل - [00:09:44](#)

كل شيء مخلوق والخالق هو الله سبحانه وتعالى. وهذا هو الايمان بربوبيته سبحانه وتعالى. الله خالق كل شيء في جل وعلا. وكل ما عداه فهو مخلوق. ثم الايمان باسمائه وصفاته - [00:10:06](#)

اي نؤمن ان الله له اسماء وله صفات كما قال الله تبارك هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. هو يخبر عن نفسه سبحانه وتعالى عندما يقول - [00:10:25](#) الله تبارك وتعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين - [00:10:45](#)

ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. الله جل وعلا يخبر عن نفسه سبحانه له اسماء له صفات جل وعلا فمن الايمان بالله ان نؤمن باسمائه وان نؤمن بصفاته. كيف نؤمن بالاسماء؟ كل ما سمي الله به نفسه او سماه به رسوله. ما نألف - [00:10:55](#)

اسماء لله من عند انفسنا وانما هذه الاشياء توقيفية. فقط ما اخبر الله به عن نفسه انه اسمه كذا اسمه كذا اسمه عندما يقول وهو العزيز الحكيم. عندما يقول والله غني كريم. الله سبحانه وتعالى آلا يقول وهو الغني الحميد - [00:11:15](#) ويقول الله تبارك وتعالى هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار. نؤمن بهذه كلها. وكل اسم لله له صفة ما عنده اسماء مجردة سبحانه وتعالى. يعني الان ممكن انسان اسمه صالح ولا يكون صالحا. وارد انسان اسمه خالد ولا يخلد - [00:11:35](#) انسان اسمه عادل وهو من اظلم خلق الله. ليس بالضرورة لكن اسماء الله تبارك وتعالى مطابقة تماما. اسمه الرحمن هو رحمن اسمه العزيز هو عزيز اسمه القوي هو قوي اسمه الحي هو حي. وهكذا سبحانه وتعالى. فكل اسماء الله تبارك تدل - [00:11:55](#) صفات له جل في علاه. اذا الايمان بالله يتضمن هذه الامور الاربعة. الايمان بوجوده. الايمان بالوحيته. بربوبيته وصفاته جل وعلا سواء ما سمي به نفسه او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم. طيب ثم اه - [00:12:15](#)

اه الركن الثاني الايمان بالله والملائكة. الملائكة الايمان بهم ايضا اه بانهم مخلوقون لله وانهم مخلوقون من نور وان هؤلاء الملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وانهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول - [00:12:35](#) كلهم آلا بامرهم يعملون. هؤلاء الملائكة يسبحونه الليل والنهار. هؤلاء الملائكة لا يعصون ايدا. ولذلك كل القصص اللي تقرأونها او تسمعونها عن قصص بني اسرائيل ان ملكين عذبهما الله تبارك وتعالى كل هذا ارمي به. ارمي به - [00:12:55](#) الملائكة معصومون لا الله يقول لا يعصون الله ما امرهم ويقول بل عباد مكرمون وهم بامرهم يعملون ما فيه. ما في ملك يعصي. معصومون عن المعصية. الملائكة. فكل قصة تمر عليك - [00:13:15](#)

فيها ان الملك عصى وكذا كله كذب لا يستقيم ايدا. فالملائكة اذا لا يعصون الله ما امرهم. والملائكة ايضا مخلوقون. عباد لله تبارك وتعالى. يسبحون لله تبارك وتعالى الليل والنهار لا يفترون عن عبادته جل وعلا ونؤمن بهم ايمانا مفعلا - [00:13:35](#) وهم الملائكة الذين ذكرهم الله باسمائهم او اعمالهم نؤمن بجبريل نؤمن بميكائيل نؤمن باسرافيل نؤمن مالك مخازن النار ونادوا يا مالك ليقتضي علينا ربك. من سمي باسمه نؤمن به ونؤمن باعمالهم. الملائكة السياحون - [00:13:58](#) الملائكة العذاب ملائكة خزنة الجنة خزنة النار الملائكة الرقيب والعيتد منكر ونكير الذين ان عليكم لحافظين كراما كاتبين وغير ذلك. كل هؤلاء الملائكة نؤمن بهم. ونؤمن ايضا بان هناك ملائكة لله لا نعرفهم. هناك حملة العرش ايضا فالقصد اذا الايمان بالملائكة ايضا هذا ركن من اركان - [00:14:18](#)

الايمان. الركن الثالث من اركان الايمان الايمان بالكتب ايمان بالله وملائكته وكتبه. الكتب وهي الكتب التي انزلها الله على رسله. وكل رسول انزل الله له كتابا لكن ليس بالضرورة اننا نعلمها لا نعلم اشياء واشياء لا نعلمها سمي الله لنا في كتاب العزيز خمسة كتب او ستة - [00:14:48](#)

سمى التوراة والانجيل وسمى الفرقان وسمى الصحف صحف موسى وزبر داوود يعني سمي هذه في كتاب العين سبحانه وتعالى غير القرآن الكريم طبعا فكل ما سماه الله تبارك وتعالى من هذه الكتب نؤمن به. ونؤمن بالكتب التي لم يسمها سبحانه وتعالى. ونؤمن ان هذه الكتب حق من عند الله - [00:15:16](#) الله تبارك وتعالى. والفرق بين هذه الكتب وبين القرآن الكريم ان هذه الكتب لما آلا انزلها الله تبارك وتعالى على آلا المرسلين السابقين.

قال اهل العلم لم يتعهد بحفظها. وانما امر الناس ان يحفظوها. فقال سبحانه وتعالى - [00:15:39](#)

انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله اي طلبت منه ان يحفظوا كتاب الله تبارك وتعالى. لكن الذي حصل ان هنا لم يحفظوا كتاب الله. بل تعدوا - [00:15:59](#)

علاك وحرفوا كلام الله جل وعلا كما قال الله جل وعلا يحرفون الكلمة من بعد مواضعه اي قال يحرفون الكلمة عن مواضعه من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضع فهم حرفوا كلام الله تبارك وتعالى بعد ان حرفت هذه الكتب وزيد فيها ونقص منها - [00:16:18](#)

ها؟ ارسل الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه كتابا وتعهد بحفظه فقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. انتهى الامر. وقال لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. فتعهد الله بحفظه. فالكتب السابقة - [00:16:38](#)

اذا الله لم يتعهد بحفظها وانما امر الناس ان يحفظوها. بما استحفظوا من كتاب الله. لكنهم لم يحفظوها عندها لما كان آآ محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وكان كتابه خاتم الكتب لذلك الله جعله - [00:16:58](#)

طالح لكل زمان لكل مكان لكل احد وحفظه. سبحانه وتعالى من ان يمس. ولذلك قال اهل العلم كل من ادعى ان القرآن وقع فيه تحريف ولو بحرف. واحد زيد فيه او نقص فانه كافر. لانه مكذب لله تبارك وتعالى الذي - [00:17:17](#)

يقول وانا له لحافظون. فهذا هو الايمان بالكتب. اذا نؤمن بالكتب على سبيل التفصيل وهي الكتب التي ذكرت صحف ابراهيم صحف موسى التوراة الانجيل الزبور الفرقان القرآن نؤمن بها. ونؤمن ايضا ان هناك كتباً - [00:17:37](#)

الاخري وان كنا لا نعلمها لكن نؤمن بها لان القرآن ليس كتاب تاريخ بحيث انه لازم يذكر لنا كل نبي وما هو كتابه وما هي معجزته؟ ومن هم الناس الذين بعث بهم؟ ابدأ ما نحتاج الى هذا كله ابدأ. وانما انزل الله هذا القرآن كتاب هداية وظرب لنا امثلة - [00:17:57](#)

من قصص المرسلين واحوالهم مع اقوامهم. وبعض الكتب التي انزلها اليهم سبحانه وتعالى. والصحيح العلم عند الله تبارك وتعالى ان هذه الكتب كلام الله. كما ان القرآن كلام الله هذه الكتب ايضا كلام الله جل وعلا. طيب - [00:18:17](#)

ثم الايمان بالرسول اذا الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله الايمان بالرسول. والايمان بالرسول هو ان نؤمن بالرسول الذين ذكروا باسماء آآ في القرآن الكريم آآ خمسة وعشرين رسول ذكروا باسمائهم في كتاب الله تبارك نؤمن بهم - [00:18:37](#)

وهناك كلام لاهل العلم فرق بين الرسول وبين النبي بعض اهل العلم قال لا فرق كل رسول نبي وكل نبي رسول وبعضهم قال لا الرسول هو من اتى به بشرع وامر بتبليغه النبي الذي اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه بعضهم قال الرسول الذي يأتي بشرع جديد والنبي الذي يكون - [00:18:57](#)

متمما لرسالة من سبقه بغض النظر المهم ان كل من ذكره الله تبارك وتعالى في كتابه او ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في سنته نؤمن به وان هؤلاء الانبياء هم خير البشر وسادات البشر كما قال الله تبارك وتعالى لما ذكر مجموعة مباركة من الانبياء قال وكلا - [00:19:17](#)

على العالمين وهم افضل البشر. ولذا قال اهل العلم من فضل احدا من غير الانبياء على الانبياء من البشر يعني فانه كافر لانه مكذب لله جل وعلا الذي قال وكلا فضلنا على العالمين. وان هؤلاء الرسل - [00:19:38](#)

فيجب علينا ان نصدقهم فيما اخبروا به وان نؤمن بهم. ان نؤمن بهم لا يجوز من كفر برسول واحد او بنبي واحد فكأنما كفر بجميع الرسل جميع الانبياء لان الله جل وعلا يقول امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته - [00:19:58](#)

وكتبه ورسوله لا نفرق بين احد من رسله. فمن كفر برسول فقد كفر بجميع الرسل. الله المستعان. اه هؤلاء اذا الرسل نؤمن بهم صلوات ربي وسلامه عليه. اولهم اول الرسل نوح عليه الصلاة والسلام وقبله ادم - [00:20:18](#)

نبي قالوا وليس برسول على التفصيل اللي ذكرناه قبل قليل. لكن اول الرسل نوح عليه الصلاة والسلام كما قال الله جل وعلا انا اوحينا اليك ما اوحينا الى نوح والنبيين - [00:20:38](#)

من بعده وفي حديث الشفاعة المشهور الطويل ان الناس يأتون الى نوح فيقولون يا نوح انت اول رسول ارسله الله. اشفع لنا عند ربك. نوح اذا هو اول المرسلين ومحمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبي - [00:20:48](#)

والمرسلين صلى الله عليه وسلم ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. فهو خاتم النبيين صلوات ربي وسلامه عليه ليس بعده رسول وكل من ادعى انه رسول فانه كاذب بعد محمد صلى الله عليه وسلم. آآ الايمان - [00:21:08](#)

رسل وايضا ان لا تغلو بهم وان نعطيهم حقهم الذي لهم صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين. آآ وقد جاء في الحديث لا يقل احدكم كن انا خير من يونس ابن متى. لان بعض الناس قد يغتر بعبادته او طاعته او انه لم يشرك او انه لم يفعل كبائر - [00:21:28](#)

او كذا ثم ينظر الى يونس ابن متى صلوات ربي وسلامه عليه لما ابق آآ الى الفلك المشحون لما استعجل على قومه صلوات ربي وسلامه عليه وساهم فكان من المدحضين فعاتبه ربه تبارك وتعالى آآ عاقبه - [00:21:48](#)

لما دخل في بطن الحوت ثم انجاه الله تبارك وتعالى من ذلك لانه كان من المسيحيين فالبعض قد يرى في نفسه انه افضل من يونس يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم انا خير من يونس ابن متى - [00:22:08](#)

فكل الرسل بلا استثناء افضل من كل البشر عدا هؤلاء ولو كان سيد البشر ابو بكر الصديق رضي الله عنه هو دون جميع المرسلين. صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين. اذا - [00:22:23](#)

بالله وملائكته وكتبه ورسله قال واليوم الآخر اليوم الآخر يتضمن الايمان به امورا. اولا يتضمن الايمان بالبعث. ان هناك بعث افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق. يعني شوفوا يوم البعث وهو يوم القيامة يوم يجمع الله يوم الجمع يوم - [00:22:37](#)

حشر هذا اليوم العظيم لابد ان يكون والا كان اه والعياذ بالله ان ننسب الى الله تبارك وتعالى العبث وهذا لا يجوز نحن ان نرى المجرمين الذين يسفكون الدماء يعتدون على الاعراض يهينون الناس يذلونهم افساد - [00:23:04](#)

صور الافساد كثيرة لا حصر لها تقريبا. طيب هل هؤلاء اذا ماتوا انتهى كل شيء؟ لا الحمد لله في يوم قيامة. مهما اضاع من حقك في هذا هذه الدنيا فتأخذه يوم القيامة - [00:23:24](#)

فلذلك من رحمة الله تبارك وتعالى ومن حكمته وعدله جل وعلا ان يكون هناك يوم قيامة يقتص فيه الله جل وعلا للمظلوم من الظالم. ويعطي كل ذي حق حقه. سبحانه وتعالى. اذا من الايمان باليوم الآخر - [00:23:37](#)

الايمان بالبعث ومن الايمان باليوم الآخر الايمان بالحساب بعد البعث ومن الايمان باليوم الآخر الايمان بالجنة والنار. بعد الحساب اما الى جنة واما الى نار. جعلنا الله واياكم من اهل الجنة ومن يسمع - [00:23:55](#)

هذا امر وان تؤمن ايضا آآ في ما يسمى بحياة البرزخ وهي المرحلة التي بين الحياة الدنيا وبين اليوم الآخر. هذي هذي تبع لليوم الآخر. حياة البرزخ تبع لليوم الآخر. بداية اليوم الآخر حياة البرزخ - [00:24:12](#)

في القبر وان هذا القبر اما ان يكون روضة من رياض الجنة واما ان يكون حفرة من حفر النيران وان الانسان المسلم يفتن في قبره هو الذي اسس على اساس هذا الكتاب - [00:24:30](#)

وهو من ربك؟ ما دينك؟ ما هذا النبي الذي بعث فيكم هذا في القبر ثم بعد ذلك ان كان هذا الرجل او المرأة ان كان هذا الانسان صالحا اجاب عن هذه الاسئلة ثم فتح له باب - [00:24:46](#)

من الجنة فيأتيه من روحها وريحانها وخيرها الشيء العظيم حتى انه يقول ربي اقم الساعة ربي اقم الساعة حتى احصل ما اريد. وعكس ذلك البعيد الكافر عندما يقول ها ها لا ادري - [00:25:00](#)

ثم بعد ذلك يفتح له باب من النار والعياذ فيأتيه من سمومها وحرها. فيقول ربي لا تقم الساعة. لا تقم الساعة. فالقصد هذا كله من تبع للايمان باليوم الآخر. الركن السادس للايمان - [00:25:18](#)

والايمان بالقدر. كما جاء ان كل شيء خلقناه بقدر. ويقول الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم جبريل لما سأله ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره اي من الله - [00:25:37](#)

ان تؤمن ان القدر من الله تبارك وتعالى. وقد ذكر اهل العلم ان الايمان بالقدر يتضمن اربعة اركان لابد من الايمان بها. الركن الاول الايمان بان الله بكل شيء عليم. سبحانه وتعالى - [00:25:57](#)

ايخفى عليه شيء لا يخفى الله علمه احاط بكل شيء. قد احاط بكل شيء علما يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. سبحانه وتعالى. يعلم السر واخفى. جل وعلا. فالايमान بعلم الله - [00:26:16](#)

شامل لكل شيء سبحانه وتعالى. ثم الايمان وهو الركن الثاني بالكتابة وهو ان الله تبارك وتعالى كتب بعض علمه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب مقادير الخلائق قبل خلق السماوات والارض خمسين الف سنة - [00:26:36](#)

ويقول الله تبارك وتعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا - [00:26:57](#)

في كتاب مبين ويقول الله تبارك وتعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأه. اذا تؤمن بان الله تبارك وتعالى كتب بعض علمه - [00:27:13](#)

الركن الثالث وهو المشيئة ومعنى المشيئة ان كل شيء بمشيئة الله. وان الله ما شاءه وقع وما لم يشاءه لم يقع. لا يقع شيء رغما عن الله سبحانه وتعالى. لا - [00:27:26](#)

يقع شيئا الا بمشيئته وما تشاؤون الا ان يشاء الله والمقصود بالمشيئة هي المشيئة الكونية اي لا يقع شيء الا بامر الله سبحانه وتعالى. الركن الرابع وهو الخلق وهو ان تؤمن ان الله خالق كل شيء وانه لا خالق الا الله. ابدًا. وكل ما عدا الله مخلوق. والله خالق كل شيء - [00:27:41](#)

وقال الله سبحانه وتعالى ام خلقوا من غير شيء؟ ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. فنؤمن ان الله خالق اذا هذي اركان الايمان الاربعة الايمان بالقدر ان - [00:28:07](#)

الله تبارك بكل شيء عليم ان الله كتب بعض علمه ان الله نافذة مشيئته سبحانه وتعالى ما يعني آآ ما اراده الله تبارك كن فيكون مباشرة الرابع ان الله خالق كل شيء وان كل من عدا الله فهو مخلوق - [00:28:22](#)

سبحانه وتعالى الامر الاخير وهو الاحسان. المرتبة الثالثة من آآ مراتب الايمان. يقول المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى الاحسان وهو ركن واحد وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. هذا هو الاحسان. الاحسان آآ عكس - [00:28:41](#)

الاساءة تماما عكس الاساءة. احسان بذل المعروف طلاقة الوجه ومساعدة الناس وغير ذلك جعلها اهل العلم اربعة انواع الاحسان بالمال الاحسان بالجاه الاحسان بالعلم الاحسان بالبدن. كلها صور الاحسان اما الاحسان بالمال صدقة اكرام الناس آآ صلة الارحام بر

الوالدين بالمال المهم يحسن - [00:29:09](#)

بماله هذا احسان. الاحسان بالجاه ان آآ يعني يساعد الناس بجاهه يقول الحسن البصري رحمه الله تعالى ارسل اناس لقضاء حاجة فقال مروا في طريقكم على ثابت البناني وخذوه ليشفع لشخص يعني يطلب ان يسامح او كذا يشفع له. فمروا على ثابت البناني فقال

انا معتكف - [00:29:37](#)

لا استطع ان اذهب معكم فرجعوا الى الحسن البصري قالوا له كلمنا ثابت البناني فقال انه معتكف قال ارجعوا اليه قولوا له يا اعمش يعني اه شد عليه الحسن البصري اخرج فوالله هذا خير لك من ستين حجة. ان تقضي حوائج الناس ان تسعى في حوائج الناس.

فخرج معهم - [00:30:07](#)

فالقصد اذا الجان سيستخدم جاهز يتوسط حق الناس بالخير لرد حقوقهم وما شابه ذلك من الامور. ثم الاحسان بالعلم وهبك الله علما رزقك الله علما ابذل هذا العلم بدون مقابل. كما اخذته بدون مقابل ابذله بدون مقابل. بذل العلم - [00:30:27](#)

للناس. ثم الاحسان بالبدن مساعدة الناس ان تعين الرجل في حاجته تحملها معه انت بالسيارة توصل واحد تشيله معاك بالسيارة آآ انسان آآ يحتاج آآ لحمل متاع فتحمل متاعه عنه وهكذا. هذا كله من الاحسان البدن. ثم - [00:30:47](#)

قال والدليل قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله تعالى وتوكل على التوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم تقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم. وقوله تعالى وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون -

[00:31:12](#)

فمن عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه هذا كله من الاحسان. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. ولذلك كان بعض السلف قيل له اوصنا قال اوصيكم بخاتمة سورة النحل ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. قال والدليل من السنة حديث جبريل المشهور عن عمر ابن - [00:31:30](#)

خطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا عرفوا منا احد - [00:31:54](#)

فجاء فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه وضع كفيه على فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال قال صلى الله عليه وسلم ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه - [00:32:06](#)

سبيلا. قال صدقت. قال عمر فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال اخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. قال اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:32:26](#)
ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهذا يسمونها عبادة الرغبة وعبادة الرهب يعني ان نرغب فيما عند الله وان نرغب ايضا من عذاب الله تبارك وتعالى - [00:32:47](#)

قال اخبرني عن الساعة؟ قال من المسؤول عنها باعلى ما من السائل قال اخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها قال اهل العلم في تفسير هذا ان تلد الامة ربتها هو ان آآ يكثر العقوق والعياذ بالله وتصير البنت التأمرة على امها - [00:33:01](#)
فكانها عبدة عندها والعياذ بالله وقال بعض اهل العلم ان تلد الامة ربا تكثر الفتوحات ويأخذون السبي ثم السبي بعد ذاك هذه السبية تلد لسيدها وبنته منها حرة وهي امة. قال ان تلد الامة - [00:33:20](#)

سيدتان قال وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشيطان في البنيان اهل البادية يتركون البادية يدخلون الى الحاضرة ثم بعد ذلك يبدؤون اخرون على بعض في علو البنيان. قال فمضى - [00:33:36](#)
فلبثنا مليا يعني مدة طويلة. يعني مضى مشى جبريل سأل ومشى. قال فلبثنا مليا اي مدة طويلة كما قال الله تبارك وتعالى عن والد ابراهيم واهجرني مليا يعني ما بشوفك. روح لا اراك كذلك فلبثنا مليا اي مدة طويلة. فقال يا عمر اي النبي صلى الله عليه - [00:33:54](#)

وسلم اتدرون من السائل؟ هذا اللي سألتني عن الاسلام والايمان والاحسان والساعة واماراته. تدرون من هو هذا؟ قال لا لانه لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفون منا احد. قال تدرون من السائل؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل. اتاكم يعلمكم دينكم. وهذا صورة من صور الوحي - [00:34:14](#)

ونقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. نشوف الاسئلة طيب بسم الله الرحمن الرحيم. يقول ما معنى شرك المحبة؟ وكيف يعرف اذا وقع فيه الشخص - [00:34:34](#)

شرك المحبة كما قال الله تبارك وتعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. هذا شرك المحبة يحبونهم كحب الله ثم قال والذين امنوا اشد حبا لله. شرك المحبة هو ان يحب غير الله كحبه لله او اكثر من حبه - [00:34:54](#)
لله والعياذ بالله. انا اشعر اني بعيدة من الله واعتقد دائما ان الله غاضب علي ولا يحبني. وان بعيدة من رحمة الله ولا اشعر بالراحة فما الحل؟ هذا من الشيطان. طالما انك مسلمة الله ولي الذين امنوا سبحانه وتعالى. الله يحبك - [00:35:14](#)

الله يحب المؤمنين جل وعلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا حبا لا الله يحبش سبحانه وهذا من الشيطان اللي قاعد يزين لتس هذا الكلام ان الله ما يحبني ما يحبني ما يحبني خلاص ليش احبه؟ ليش اعبد؟ داشة النار داشة فتركين - [00:35:34](#)

العباد والعياذ بالله. لا الله يحبك طالما انك تشهدين ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فالله يحبك. سبحانه وتعالى. يقول ما هو ما هو الاعتداء بالدعاء؟ اه صوره كثيرة الاعتداء بالدعاء منها طلب المستحيل انسان يدعو يقول اللهم خلدي في الدنيا ما - [00:35:54](#)

ما احد يخلد في الدنيا. واحد يقول اللهم اني اسألك منزلة منزلة النبيين في الجنة. مستحيل. ما يصير. واحد يقول اللهم اجعلني نبيا. لا ما يصير صر نبيا. اللهم اقلبني انثى او اقلبني ذكرا ما يصير. خلاص انتهى الامر. هذا كله من الاعتداء بالدعاء. الانسان - [00:36:14](#) تجيب الدعاء كل دعاء محرم فهو من الاعتداء بالدعاء. هل العباد الفيديو اللي تضمن احياء بعد الموت محرمة ما اعرفها والله. كيف نرد على الذي ننصحه بالدين وبالعقيدة خاصة؟ يقول الله سوف يحاسبني او يقول - [00:36:34](#)

لا تنظر للموضوع من الناحية الشرعية الامر سهل. ما ادري شنو النصيحة وبالدين ما ما المقصود بها اذا كان مشركا والعياذ بالله لا الامر ما هو سهل لكن اذا كان مقصرا في جانب من الجوانب ادعوا له واستمر في نصحه واسأل الله ان يهديهم - [00:36:54](#)

يقول سيارتي احترقت تماما وبعدها ذبحت ذبيحة هل يجوز ذلك؟ يعني فرحان ان السيارة احترقت تذبح ذبيحة ولا شنو يعني؟ ما فهمت احترقتان بعدها ذبح الذبيحة يعني عشان ازالة العين لا هذا ما يجوز. ما يجوز هذا استغفر الله تبارك وتعالى. اثناء - [00:37:14](#) قال الملكين هل المطلوب اجابة شاملة ووافية ام تكفي اجابات بكلمة؟ الله الاسلام محمد. ظاهر الامر ان لا الله الاسلام محمد تكفي.

من ربك ربي الله ما دينك؟ ديني الاسلام. من نبيك؟ نبي محمد تكفيه. والله اعلم. هل يأتهم من يحفظ القرآن وينساه - [00:37:34](#) ورد في حديث لكنه ضعيف. والصحيح انه لا يأتهم لكن آآ مسكين. انه يحفظه ثم ينسى آآ يخسر اقرأ وارثي فان منزلتك عند اخر اية تقرأها. يقول اثناء طرحك للدروس تقول من البخاري ومسلم واحمد والترمذي والنسائي. ما - [00:37:54](#)

بينهما تقول حديث صحيح حسن ضعيف لا هذي طويلة هذي عاد هذي الدروس المصطلح ان شاء الله تحضرونها وموجودة باليوتيوب الفرق بين البخاري ومسلم والترمذي والنسائي واحمد وابي اعلى وغيرهم وكذلك الفرق بين الصحيح والضعيف والحسن نجعلها في دروس المصطلح موجودة ان شاء الله باليوتيوب انا لا - [00:38:14](#)

الا من البخاري ومسلم وهل طريقتي صحيحة؟ يعني صحيحة نوعا ما انا اعتمد عليهما اني اقرأ منهما نعم لكن اذا جاءك حديث صحيح وقال صححه والعلماء ولكنهم لا يوجد عند البخاري ولا عند مسلم تقول انا لا اقبل هذا الحديث مصيبة هذه لا تقبل هذا الحديث حتى لو كان خارج البخاري ومسلم طالما انه - [00:38:34](#)

ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. بماذا نرد على من يقول ان الانسان مسير وليس مخير؟ لغير صحيح. الانسان مسير ومخير ولا يحاسبك الله الا على ما كنت مخيرا به. وكل شيء انت مسير به لا يحاسبك الله. دقات قلبك الرعشة طقت اسنانك واحد - [00:38:54](#) اي شي اي شي انت مسير فيه لا يحاسبك الله عليه. وانما يحاسبك الله على ما انت مخير به. انا لا اخذ الا ما انتهينا منها. هل سوف يسأل الملكين الرسول صلى الله عليه وسلم بالقبر؟ الله اعلم لكن آآ هذا امر غيبي - [00:39:14](#)

هذا امر غريب الله اعلم به. ما معنى شرك المحبة وكيف يعرف اذا وقع فيه الشخص ذكرناه. ما هي الكتب التي تنصح بها كبداية لطلب العلم حسب اذا كان في النحو النحو في الملحة آآ منحة الاعراب في الاجر الرومية في الفقه آآ فقه - [00:39:34](#) منهج السالكين او حسب المذهب الذي يذهب اليه في العقيدة الواسطية مثلا رسائل هذه الصغيرة اللي نقرأها الان ان شاء الله تعالى الاصول الثلاثة القواعد الاربعة كيف الشبهات؟ كتاب التوحيد وما شابه ذلك. اذا كان في الاصول مثل الورقات مثلا - [00:39:54](#) اه اصول الفقه للشيخ ابن عثيمين في الحديث عمدة الاحكام او اه الاربعين او يبدأ بها اه او يقرأ من الصحيحين وما شابه ذلك بالتفسير مثلا تفسير اه الكريم المنان لكريم الرحمن في تفسير كامل المنان للشيخ بن سعد - [00:40:14](#)

وهكذا يقول عندنا في امريكا يقول المسلمون يجوز شراء البيوت من بنوك ربوية يحتجون بفتاوى فما والله يعني بالنسبة لشراء البيوت لو فرض الانسان مات وما شري بيت شالمشكلة يعني اذا كان ساكن يعني مو ساكن - [00:40:34](#) ما ما يفترض الصحراء ولا يفترض الارض وانما يسكن بشقة شالمشكلة اسكن بشقة لين اموت لابد ان نتصور ان الربا امره خطير عظيم جدا. الذين ياكلون الربا لا يقومون الا - [00:40:54](#)

ذاك ما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. يا ايها الذين اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله حارب. الذي يأكل الربا يعلن الحرب على الله تبارك وتعالى. تسوى عشان اشتري له بيت. اعلن الحرب -

وعلى الله تبارك وتعالى اسكن بشقة لين تموت مشكلة يعني. او اجمع من المال اجمع. اجمع حتى تشتري فيها بيتا ما تستطيع تجمع اجر لين تموت شو المشكلة يعني؟ لكن لا تتعامل بالربا احذر لا يجوز الربا الا في الضرورة موت حياته - [00:41:34](#)
علاج مثلا مطرود يعني شيء شايد اما مجرد ان الانسان آآ يعني يبي يشتري بيت بيشتري سيارة احسن آآ يبي يتزوج آآ واحدة طالبة منه مهر غالي يبي لا - [00:41:54](#)

كماليات هذه كماليات الدنيا لا تدفعنا ابدًا الى ان نتعامل بالربا والعياذ بالله. اعاذنا الله واياكم منهم ايضا من امريكا يقول بعض الناس يكون مريضًا بمرض الضغط والسكر فقط وهذا عندنا يأخذ عليه مساعدات مالية وعند كشف الجهة الطبية المختصة عليه في البيت - [00:42:14](#)

يعمل نفسه معاقا وانه لا يستطيع يمشي وفي الحقيقة ليس فيه اي شيء ويمشي ويذهب الى السوق. يعني المقصود الظاهر انه يأكل اموال بالباطل لا يجوز. هذه نصيحة مني وكلمة لجميع اخواني واخواتي المسلمين. الذين يعيشون بالغرب. لا تشوهوا الاسلام - [00:42:34](#)

يعني كفوا شركم. ان لم تكونوا دعاة الى دين الله تبارك وتعالى فلا تكونوا منفرين عن دين الله تبارك وتعالى. نعم انا بلغني ورأيت بعيني ايضا. آآ في اوروبا ان بعض الاخوة - [00:42:54](#)

هناك للاسف آآ يأخذ من الحكومة راتبًا على انه لا يعمل ويعمل دون ان يخبر الحكم وهو مخالف للقوانين التزموا انتم في بلادهم التزموا قوانينهم ما طالما انه لم يأمر بحرام لا طاعة لمخلوق في معصية الله لكن لا تكذب حتى تحصل شيئًا من النار تكذب - [00:43:14](#)

تقول انا مريض وانت منت مريض ما فيك الا الخير. وتدعي انك مريض حتى تاخذه مالا من الحكومة لا يجوز. اتقوا الله. اطعموا اولادكم الحلال هذا مال حرام سحت. الذي يكذب سواء في بلاد الاسلام او هناك. يكذب كي يحصل بعض المال فان هذا لا يجوز وهو محرم - [00:43:34](#)

اعاذنا الله واياكم واياكم من الحرام. هل يجوز ان يتزوج بنت زوجتي من اب اخر؟ انا ما فهمته في البداية لكن مم قيل لي ان معناها اتزوج بنت زوجتي من زوج اخر وليس من اب اخر يعني زوج اخر هذي تسمى الربيبة بنت زوجتك ربيبتك - [00:43:54](#)
هذه محرمة عليك وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم فهذه الربيبة بنت الزوجة محرمة عليك متى ما دخلت بامها. فاذا جامع زوجته حرمت عليه بناتها. كلهن - [00:44:14](#)

الصغيرة والكبيرة خلاص صرت محرما لها وهذي من محارمك لا يجوز لك ان تتزوج بنت زوجتك من رجل اخر في واحد بالمستشفى طلب مني ان اصلي ركعتين لله عشان يشفى هل يصح ذلك؟ يعني الافضل بدينا نصلي ركعتين عشان يشفع ادعو الله له ان - [00:44:34](#)

دعاء الدعاء له. اما اهداء القربات تهدي له الاجر لكن ما في شيء يصدرك عشان هو يشفع انما ادعو الله عشان هو يشفع فيدعو الله له ان ورد صلاة ركعتين في الذنب اذا وقع الانسان في ذنب فيصلي ركعتين توبة الى الله تبارك وتعالى. لكن اصلي ركعتين لاجل ان يشفع - [00:44:54](#)

الافضل الدعاء او الصدقة هذا افضل. متى وقت الاستغفار وقت السحر؟ السحر هو وقت السحور يعني هو الثلث الاخير من الليل قسم الليل على ثلاثة من اذان المغرب الى اذان الفجر تقسيم ثلاثة يطلع عندك في الثلث الاخير من الليل وهذا وقت السحر يعني عندنا الحين تقريبا - [00:45:14](#)

احدعش احدعش ونص الى اذان الفجر هذا وقت السحر. والله اعلى واعلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:45:34](#)